

أشادوا بشفافية الكلمة وشموليتها .. أعضاء مجلس الشورى لـ (الجزيرة) :

وطن أمن ومواطن سعيد .. أهم أمنيات الملك

متابعة - علي العميري -

عبد السلام البلوي - سالم

الشريف - الرياض - مكة

المكرمة

وصف عدد كبير من أعضاء مجلس الشورى الكلمة التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين أمس أمام مجلس الشورى بالوثيقة التاريخية التي تناولت توجهات الدولة المستقبلية . وقالوا في تصريحات لـ (المدينة) إن الخطاب ، الذي اتسم بالشفافية ، ركز على جملة من الأمور أبرزها محاربة الفقر وتوفير الوظائف والحياة الكريمة لكل مواطن ومواصلة الإصلاح الإداري والتخلص من الروتين ودعم الشباب للمشاركة في عملية التنمية .

وأضافوا أن تركيز الملك على محاربة الفساد جاء في إطار خطوات إصلاحية موسعة تعزز الدولة تطبيقها ، إلى جانب حرص خادم الحرمين الشريفين ، خلال خطابه الذي أوصف بالشمولية ، على توفير السكن لكل مواطن والعناية بصحته باعتباره أساس كل خطط التنمية في المملكة .

يؤكد المهندس محمد عبدالله السويحس عضو مجلس الشورى أن الكلمة الشافية التي وجهها خادم الحرمين الشريفين وثيقة تاريخية تناولت توجهات الدولة المستقبلية بحيث ركز الملك على جملة من الأمور وفي

مقدمتها محاربة الفقر وتوفير الوظائف والحياة الكريمة إضافة إلى مواصلة الإصلاح الإداري في العديد من الجوانب بشكل يضمن تجويد الأداء مشيراً إلى أن الملك تناول كيفية التخلص من الروتين في الكثير من الإدارات الحكومية بطريقة علمية مبنية على دراسات ميدانية .

وأضاف أن خادم الحرمين تحدث بكل صراحة ووضوح عن الخطوات المستقبلية التي تتجه الدولة لتطبيقها على أرض الواقع بشكل يضمن راحة المواطن وتوفير كل مقومات الحياة الكريمة له مشيراً إلى أن أعضاء المجلس سعدوا بالاستماع لتوجيهات الملك المفدى وخطابه السنوي المستتير .

فرص عمل متسببة

وأوضح الدكتور عبدالرحمن الفريخ أن خادم الحرمين الشريفين تحدث لأعضاء مجلس الشورى والمواطنين عامة بكل شفافية ووضوح عن الكثير من القضايا التي تهم المواطنين بكل شرائحهم وجهود الدولة في هذا المجال حيث تناول الكثير من الأمور وفي مقدمتها محاربة الفقر وتوفير الحياة الكريمة لكل المواطنين في كل شبر من هذه البلاد من خلال توفير احتياجاتهم المعيشية وتوفير الفرص المناسبة لهم ليساهموا في عملية التنمية لأن توفير العمل المناسب سيمكن أبناء الوطن من المشاركة في العملية التنموية والحصول على دخل يعينهم على توفير احتياجاتهم المعيشية اليومية .

وأضاف أن الملك تحدث عن

مكافحة الفساد في إطار الخطوات الإصلاحية الموسعة التي تطبقها الدولة

توفير الحنان الكريم لكل مواطن من أهم أولويات خادم الحرمين الشريفين

التخلص من الروتين ودعم الشباب للمشاركة في كل خطط التنمية بالبلاد

العمل على تحسين كل الخدمات التي تقدمها للمواطن في كل حوز من البلاد



حمدي ابوزيد

المجالات وفي كافة المناطق. وأضاف: لقد حملت الكلمة البشري للوطن والمواطن.. ووصف العضو نايف المطيري كلمة الملك عبدالله بأنها كانت من القلب إلى القلب، وتضمنت توجيهات سديدة لتعزيز دور مجلس الشورى وتدعيم مكانته.. وأكد المطيري أن أعضاء المجلس عاقدو العزم على أن يكونوا أهلاً للثقة التي أولاهم إياها خادم الحرمين الشريفين، والنهوض بالمهام الموكلة لهم بكفاءة واتقان.

كلمة وافية وشاملة

وأشار د. محسن الحازمي إلى أن كلمة خادم الحرمين الشريفين في الشورى كانت وافية وشملت جميع الجوانب الأساسية للتنمية والتطوير في هذه البلاد، كما تضمنت الإطارات العام لسياسة الدولة.



عابد السفهاني

من القلب إلى القلب وعبر عضو المجلس د. ماجد المنيف عن تطوع المجلس إلى المزيد من الصلاحيات، مؤكداً أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الشورى جاءت واعدة بالمزيد من مشاريع الخير والنماء في جميع



ماجد المنيف

مقاصدها في حماية المواطن من جميع الجوانب مشيراً إلى أن هذه البلاد قامت على أسس راسخة مستمدة من الكتاب والسنة وهما نص على حفظ حقوق الإنسان ولذلك فلا بد من وجود نظام جسد لحماية الحقوق الدينية والدينية والدولة عازمة على ذلك كما أوضح خادم الحرمين الشريفين مؤكداً أن على الوزارات وجميع المسؤولين تحقيق هذا التوجه.



د. عبدالرحمن الفرج

وعن محاربة الفساد يقول الدكتور السفهاني إن هذا الأمر مرتبط بتطبيق الشريعة الإسلامية لأن أحكامها واضحة ونصت على محاسبة المخالف وبدون التطبيق الحازم لنصوص الشريعة لا يمكن محاربة الفساد بأي حال من الأحوال.



م. محمد الفيض

الخطوات الإصلاحية التي تتعزّم الدولة تطبيقها من خلال القضاء على الفساد والتخلص من الروتين في الكثير من الإدارات إضافة إلى توفير السكن والصحة للمواطنين مبيناً أن الخطاب الملكي اتصف بالشمولية لكل القضايا التي تمس المواطن السعودي في كل جزء من هذه البلاد.

رعاية حقوق الملكية

وأشار الدكتور عابد السفهاني عضو مجلس الشورى أن خادم الحرمين الشريفين أسس خطابه على العناية بالمواطن السعودي ورعاية حقوقه ومصالحه وهذه المهمة يجب أن يقوم بها الجميع بكل أمانة وأخلاص مبيناً أن النمو ينطلق من تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وتحقيق

والدولي، حيث أنها جزء من هذا المجتمع الدولي تؤثر فيه وتتأثر به.. وأشار الحيدري إلى أن من النقاط الهامة التي تطرقت لها كلمة الملك عبدالله الاستمرار في الحوار الوطني والتحكين على التعميمية، وتجديد ثقته في المجلس، هذا عدا عن الإحاطة بالعديد من القضايا الأخرى كالإرهاب والإشادة بدور رجال الأمن في التصدي له.

رؤى وأطروحات حكيمه

وأكد محمد الإدريسي نائب لجنة الأنظمة والعرائض بمجلس الشورى أن الخطاب الملكي جاء شاملا لكافة القضايا التي تم الوطن والواطن، وحمل في هذا الصدد بشريات عديدة بمشروعات تنوعية عملاقة تحقق المزيد من الخدمات للمواطنين، كما اشتمل على رؤى وأطروحات حكيمه لسياسة المملكة وعلاقتها بمحيطها الدولي.

وأبدى الإدريسي تفاؤله بأن المجلس سينسجهد المزيد من الصلاحيات بما يدعم موره في خدمة الوطن والمواطنين بالصورة التي تواكب تطورات القيادة وتلبي احتياجات المواطنين.

رسم الطريق المستقبلي

وقال حمدي أبو زيد رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس أن الخطاب الملكي في الشورى رسم الطريق المستقبلي للشعب السعودي من خلال إلقاء الضوء على الخطوط العريضة للتعميمية، وتوقع أبو زيد أن يتم في القريب العاجل إنحال اصلاحات واضافات لعمل المجلس بما يواكب التطورات الكبيرة لقادة هذه البلاد، وبما يكافئ الإنمال المعقودة عليه من قبل المواطنين. ولفت أبو زيد إلى أن كلمة خادم الحرمين في الشورى تطرقت إلى مجمل القضايا الداخلية واستعرضت جهود الدولة في مجال القضاء على الإرهاب.

نقطة غير مستقرية

وقال العضو عبدالعزیز الحيدري أن خطاب خادم الحرمين الشريفين في الشورى تطرق إلى مجمل سياسات المملكة الداخلية والتطورات المستقبلية لهذه البلاد الرائدة اقليميا ودوليا. و اضاف الحيدري: كانت لفظة غير مستقرية من خادم الحرمين الشريفين باشادته بجهود رجال الأمن اليواصل في التصدي لكل من تسول نفسه المساس بأمن الوطن أو النخيل من مقدراته. وأكد الحيدري ان خادم الحرمين طرح رؤية مستقبلية ناضجة حكيمه ومتمثلة لعلاقة هذه البلاد بمحيطها العربي

وعبر الحازمي عن تطلع المجلس إلى المزيد من الصلاحيات، مستدركا أن هذه الصلاحيات ستأتي في وقتها المناسب، مستشهدا في هذا الصدد بحديث خادم الحرمين الشريفين أن كل شيء في وقته وفق خطة معينة ومدروسة وتطور منتظم.

وأشار اللواء محمد أبو ساق إلى أن الخطاب الملكي في الشورى، حفل بالعديد من المضامين الهامة وتطرق إلى مجمل سياسات المملكة ومكانتها الإقليمية والدولية. وقال أبو ساق: كذلك جاءت كلمة رئيس مجلس الشورى مؤكدة على دور المجلس وأهميته.